البحث الرابع

دور الإعلام الرقمي في تنمية الوعي السياسي
لدى طلاب جامعة مطروح

إعداد

أ.د/ أيمن مصطفى عبدالقادر
أستاذ المناهج وطرق التدريس
عميد كلية التربية- جامعة مطروح

أ.د/ محمد عبدالحليم سرور
أستاذ فنون المسرح والإعلام
كلية التربية للطفولة المبكرة-
جامعة مدينة السادات

د/ شوق عباده النكلاوي
مدرس أدب الطفل بقسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة-
جامعة مطروح

أ/ عبدالمنعم اسرافيل عيسى
باحث ماجستير بقسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة –
جامعة مطروح

دور الإعلام الرقمي في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب جامعة مطروح

مستخلص:

هدف البحث إلى معرفة دور الإعلام الرقمي في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب جامعة مطروح، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، واعتمد البحث على أداة رئيسة تمثلت في استبيان موجه لطلاب جامعة مطروح لمعرفة واقع دور الإعلام الرقمي على تنمية الوعي السياسي لدى طلاب جامعة مطروح، وتوصلت نتائج البحث إلى أنه للإعلام الرقمي دور مرتفع في الاثار المعرفية والسلوكية والوجدانية للوعى السياسي على طلاب جامعة مطروح، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات عينة البحث (الذكور والاناث) في الاثار الوجدانية لصالح الاناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات عينة البحث (الذكور والاناث) في الأثار السلوكية لصالح الذكور، بينما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث (الذكور والاناث) في الاثار المعرفية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث بالنسبة للتحصيل الدراسي في الأثار المعرفية، بينما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١)، بالنسبة للتحصيل الدراسي في الأثار الوجدانية والاثار السلوكية والدرجة الكلية للاستبانة، وقد قدم البحث عدد من المقترحات منها توعية الطلاب بضرورة المشاركة في الأحزاب السياسية الشرعية التي تعمل على نهضة الوطن وإحداث حراك سياسي ناضج يعمل على إظهار الصورة الحضارية للوطن، وتشجيعهم على المشاركة في وسائل التواصل الاجتماعي بصورة آمنة تضمن حماية الحريات الشخصية، كما يجب تقديم نماذج إعلامية رقمية تستطيع مواجهة النماذج التي تقدم أفكارا هدامة، ضرورة تفعيل الأنشطة السياسية داخل الجامعة عن طريق إتاحة الفرصة لتقديم نماذج محاكاة للأحزاب من خلال الاتحادات الطلابية، وتقديم ندوات توعوية للطلاب داخل الجامعة للتوعية بالنظام السياسي في مصر وتعميق قيم الولاء والانتماء والتعدد وقبول الآخر.

الكلمات المفتاحية: (الاعلام الرقمي– الوعى السياسي).

Summary:
The research aimed to know the role of digital media in developing political awareness among students of Matrouh University. The researcher used the descriptive approach to suit the nature of the study, and relied on a questionnaire addressed to students of Matrouh University to know the reality of the role of digital media on students, The results of the research concluded that digital media has a high role in the cognitive, behavioral and emotional effects of political awareness on students at Matrouh University, and that there are statistically significant differences at the level (٠,٠١) between the average scores of the research sample (males and females) in the emotional effects in favor of females, and the presence of significant differences Statistics at the level of (٠,٠٥) between the average scores of the research sample (males and females) in the behavioral effects are in favor of males, while it is clear from the table that there are no statistically significant differences between the average scores of the research sample (males and females) in the cognitive effects, and There are statistically significant differences between the average scores of the research sample with regard to academic achievement in the cognitive effects, while it is clear from the table that there are statistically significant differences between the average scores of the research sample at the level of statistical significance (٠,٠١), with regard to academic achievement in the emotional effects and behavioral effects and the total score of the questionnaire, Participate in legitimate political parties that work for the renaissance of the nation and bring about a mature political movement that works to show the civilized image of the nation, and encourage them to participate in social media in a safe way that guarantees the protection of personal freedoms, It is also necessary to provide digital media models that can confront models that present destructive ideas, the necessity of activating political activities within the university by providing the opportunity to provide simulation models for parties through student unions, and to provide awareness seminars for students within the university to raise awareness of the political system in Egypt and deepen the values of loyalty, belonging, pluralism and acceptance the other.

Key words: (digital media - political awareness).

مقدمة الدراسة:

تعد المعرفة السياسية والوعي بالنظام السياسي وخصوصياته من الأمور اللازمة لتشكيل المجتمع وتطوره؛ ومن ثم فإن زيادة فرص الأفراد في المشاركة السياسية والانخراط في ممارستها يؤثر بشكل إيجابي على مستويات الوعي السياسي لأي مجتمع من المجتمعات.

كما يُعد ارتفاع مستوى الوعي السياسي والاجتماعي بالقضايا والمشكلات الاجتماعية والسياسية أهمَّ العوامل المحددة للمشاركة السياسية في المجتمع؛ ذلك أن المستويات العالية من الوعي السياسي تبني رأس المال الاجتماعي، وقد يكون ذلك عبر مصادر متنوعة منها مثلًا وسائل الإعلام التي تمد الأفراد والجماعات بشكل مستمر ومكثف بالبيانات والمعلومات عن مختلف الاهتمامات المشتركة بين أفراد المجتمع، ومن هنا فإن استخدام وسائل الإعلام الرقمي يرتبط إيجابيًا مع تدعيم المشاركة المجتمعية عامةً والسياسية منها بوجه خاص بأنماطها المختلفة (إيمان محمد، ٢٠١٢، ١٣٩-١٤٠).

لقد أصبحت وسائل الإعلام أدوات أساسية تلعب دورها في عملية التطبيع والتنشئة الاجتماعية. إذ يتعرض الفرد منا إلى ساعات طويلة أمام هذه الوسائط التي تزودنا بمعلومات، آراء و مواقف تساعد إلى حد كبير على تكوين تصورنا للعالم الذي نعيش فيه (محمد حجازي، ٢٠٠٧، ١٥).

هناك اتفاق عام على أن وسائل الإعلام تحدث آثارا على الاتجاهات و القيم، أما الفترة اللازمة لإحداث هذا الأثر فما زالت محل جدل، إذ تشير بعض الدراسات إلى أن وسائل الإعلام تقوم بدور ملموس في تكوين الآراء أكثر مما تساهم في تغييرها (عباس صادق، ٢٠٠٨، ٢٠).

ولعل وسائل الإعلام كانت – وماتزال– أحد أهم موجهات الرأي والمساهمة بشكل فاعل في تكوين الوعي السياسي وتنميه وقد أشار طه نجم (٣١,٢٠١٣) إلى أن تعبئة المجتمع ككل تتم عبر وسائل الإعلام ومن ثم فهي عامل يسهم في غرس القيم والسلوكيات والترويج لها وزيادة الاهتمام بالمصالح الوطنية فهي من الممكن أن تسهم لا بوصفها أداة لنقل المعلومات فحسب بل باعتبارها عاملا من عوامل تشكيل الرأي العام والمساهمة في تغيير اتجاهات الفرد وتوجيهه نحو ما ينبغي أن يوجه إليه من أفكار سياسية في ظل ثورة تكنولوجية تتطلب اليقظة والحذر.

وفي ظل تنامي وسائل الاتصال الجديدة والإنترنت بتطبيقاتها المختلفة، أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي ذات مكانة مهمة عند الأفراد والمؤسسات في اكتساب المعرفة السياسية، فقد كثر الحديث عن دورها في الحياة السياسية للمجتمعات، وإمكانية دورها في إحداث نقلة نوعية في مجال الإعلام السياسي والتوعية والتثقيف والتغيير السياسي، فقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي أحد العلامات البارزة في

العصر الحديث، وأحد أهم العوامل المؤثرة في تشكيل الرأي العام، منافسةً بذلك وسائل الاتصال التقليدية، حيث بدت آثار ممارسات هذه الشبكات تظهر في حرية النشر والتعبير، وعلى الفكر الديموقراطي وحقوق الإنسان وغيرها من مفاهيم سياسية واجتماعية، وقد ساعد على ذلك سهولة استخدامها والمشاركة فيها دون خبرات تقنية أو تكاليف مادية، ويرى محمود الفطاطة (٢٠٠١، ٢٠) أنها سوف تؤدي إلى بزوغ "فكر كوكبي" يعمل على تغيير العالم، وبصفة عامة هناك تزايد ملحوظ في استخدام وسائط التواصل الاجتماعي، وبخاصة في السنوات الأخيرة، لقد بدأت شبكات التواصل الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات عام ١٩٩٥، بيد أنها شهدت نقلة نوعية مع افتتاح الفيس بوك في عام ٢٠٠٣، حيث تميز عن غيره من الشبكات بما يوفر من خدمات لا يوفرها غيره، من بينها مساعدتهم على الالتقاء بالأصدقاء القدامى، وصناعة كيان عام من خلال الإدلاء والمشاركة بما يريدون من معلومات حول أنفسهم واهتماماتهم ومشاعرهم (عباس صادق، ٢٠٠٨، ١٥-١٧)، إلى جانب نجاحه في تحقيق الكثير من الإشباعات النفسية والاجتماعية والسياسية، ويتزايد عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعية، لا سيما الفيس بوك، إضافة إلى ظهور شبكات أخرى مثل: تويتر، وكثير غيرها من شبكات التواصل.

ومن هنا فإن الإعلام الرقمي ذو دورٍ مؤثرٍ في زيادة الوعي السياسي، وهو ما يقتضي ضرورة السعي نحو معرفة مدى إسهامه في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب، خاصة طلاب جامعة مطروح، والوقوف على إمكانية الاستفادة منه في عملية التغيير الاجتماعي والسياسي.

مشكلة الدراسة:

رغم حرص الدولة على أهمية تنمية الوعي السياسي، وبذل كافة السبل لإشراك المواطنين بكافة شرائحهم العمرية والاجتماعية في برامج وخطط التنمية خلال فترات النهضة المصرية، وحرصها على تأسيس الجمعيات الأهلية بمختلف أنماطها، ودعوة كافة الشرائح للاندماج في فعالياتها، والانضمام إلى عضويتها للمساهمة في دفع عجلة التنمية والمشاركة المجتمعية، فإن التقارير الرسمية تشير إلى استمرار حالة إحجام الكثير منهم عن الاندماج الحقيقي في تلك المؤسسات الاجتماعية والثقافية وحتى السياسية منها، خاصة في بعض المحافظات النائية لاسيما الفتيات في تلك المحافظات؛ لذا تم اختيار طلاب جامعة مطروح، كعينة للبحث الحالي؛ ذلك لأن لوضع الحالي للمشاركة الاجتماعية لم يزل دون المستوى المأمول، وتأسيسًا على ما سبق، فإنه من الأهمية بمكان دراسة واقع الإعلام الرقمي وانعكاساته على الوعي السياسي لدى طلاب جامعة مطروح؛ حيث تتمحور مشكلة الدراسة حول التعرف على الدور الذي يلعبه الإعلام الرقمي في ظل التطورات

المتسارعة على تنمية الوعي السياسي، وانطلاقا من هذا القول فان المشكلة البحثية تحددت بالسؤال الرئيس الذي يتمحور حول دور الإعلام الرقمي في تشكيل وبناء الوعى السياسي لطلاب جامعة مطروح:

أسئلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور الإعلام الرقمي في تنمية الوعى السياسي لطلاب جامعة مطروح، ولذلك حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما دور الإعلام الرقمي في تنمية الوعى السياسي لطلاب جامعة مطروح؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ما الأثار المعرفية لاعتماد طلاب جامعة مطروح على الإعلام الرقمي في بناء الوعى السياسي لديهم؟
- ما الأثار الوجدانية لاعتماد طلاب جامعة مطروح على الإعلام الرقمي في بناء الوعى السياسي لديهم؟
- ما الأثار السلوكية لاعتماد طلاب جامعة مطروح على الإعلام الرقمي في بناء الوعى السياسي لديهم؟
- هل توجد اختلافات بين طلاب جامعة مطروح في الوعى السياسي تبعًا (للنوع الاجتماعي، والتحصيل الدراسي) ؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين (نظري وتطبيقي) يمكن تناولهما فيما يلي:

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة النظرية في أنها قد:

- توضح الدور الذي يقوم به الإعلام الرقمي في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب جامعة مطروح.
- توفر إطار نظري يوضح طبيعة الوعي السياسي وأهميته وتأثيره على طلاب جامعة مطروح.
- تشكل الشباب الفئة الأكثر نشاطًا وحيوية في المجتمع، والأكثر طلبًا لصياغة المستقبل.

الأهمية التطبيقية:

تكمن أهمية الدراسة التطبيقية في أنها قد:

- تتيح المجال أمام المهتمين بالإعلام للتعرف على العوامل المؤثرة في تنمية الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع.

- تقدم تشخيصا لمستوى وعي طلاب جامعة مطروح بالأجهزة والمؤسسات السياسية في مصر.
- تقدم بعض المقترحات الإجرائية التي يمكن تطبيقها للإسهام في تفعيل دور الإعلام الرقمي لتنمية الوعي السياسي لدى طلاب جامعة مطروح.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة دور الإعلام الرقمي في تنمية الوعى السياسي لدى طلاب جامعة مطروح، من حيث الاتي:

- تحديد الأثار المعرفية لاعتماد طلاب جامعة مطروح على الإعلام الرقمي في بناء الوعى السياسي لديهم.
- تحديد الأثار الوجدانية لاعتماد طلاب جامعة مطروح على الإعلام الرقمي في بناء الوعى السياسي لديهم.
- تحديد الأثار السلوكية لاعتماد طلاب جامعة مطروح على الإعلام الرقمي في بناء الوعى السياسي لديهم.
- معرفة الفروق في الخصائص الديمغرافية (النوع الاجتماعي- التحصيل الدراسي) في الإعلام الرقمي والوعى السياسي لدى طلاب جامعة مطروح.

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

تتمثل المصطلحات الإجرائية للدراسة فيما يلي:

١- الإعلام الرقمي:

الإعلام الرقمي هو: نقل الأحداث والمعلومات وتبادلها عبر كافة أشكال النشر الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا في المقام الأول؛ بهدف تنمية الوعي السياسي لدى طلاب جامعة مطروح.

٢- الوعي السياسي:

الوعي السياسي هو: مدى إدراك الفرد لواقع مجتمعه ومحيطه الاجتماعي والإقليمي والدولي، والظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تحيط به، ومعرفة المشكلات المختلفة للعصر؛ وتحليلها والحكم عليها، وتحديد موقفه منها؛ مما يعمل على تطويرها وتغيرها وكذلك معرفة القوى الفاعلة والمؤثرة في صناعة القرار وطنيًا وعالميًا.

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:**

تمثلت عينة البحث في طلاب كليات جامعة مطروح والذين بلغ عددهم (٤٧٤) طالب.

- **الحدود الموضوعية:**

تمثلت حدود الدراسة الموضوعية في كل من الإعلام الرقمي والوعى السياسي لدى طلاب جامعة مطروح.

- **منهج الدراسة:**

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة.

- **أدوات الدراسة:**

تم استخدام استبيان موجه لطلاب جامعة مطروح حول دور الإعلام الرقمي في تنمية الوعي السياسي لديهم.

الإطار النظري للدراسة:

تناول الاطار النظري للدراسة كل من الإعلام الرقمي والوعى السياسي، وذلك كما يلي:

المحور الأول الإعلام الرقمي:

شهدت وسائل الإعلام تطورًا كبيرًا ومتسارعا جعلها تسيطر على مناحي الحياة الإنسانية كافة، كما تتميز بكونها فتحت للإنسان مجالا رحبًا للمشاهدة و الاستماع و القراءة، ومن مميزات هذه الوسائل أنها تدخلت في جميع المجالات الاجتماعية و التربوية، الثقافية والاقتصادية والسياسية؛ فأصبحت تؤثر في سلوكيات الفرد كالسلوك الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، فقد أصبحت جزءًا من الحياة المعاصرة بوصفها معيارًا لقياس مدى تطور المجتمعات للتحول نحو الحداثة والتطور (محمد عبد الحميد، ٢٠١٢، ٤٥).

وتزيد اليوم أهمّية وسائل الإعلام، بالتزامُن مع تعدُّد أشكالها، وخصائصها؛ فالإنترنت مثلًا، بوصفه وسيلة من وسائل الإعلام الحديثة، ساهم في تغيير الطبيعة الخطّية المُتعارَف بها في وسائل الإعلام التقليديّة؛ حيث مكَّنت الوسائل الحديثة الأطفال من صُنع محتواهم الخاصّ، وتبادله فيما بينهم، عن طريق وسائل التواصُل الاجتماعيّ، وتطبيقات الهاتف المحمول، وقد رافق هذا التعدُّد في الوسائل تنوُّعًا مُتزايدًا في أشكال التواصُل، والمحتوى المصنوع، كالرسوم التوضيحيّة المُتحرّكة، والفيديو، والبَثّ الإذاعيّ عَبر الإنترنت، وتقنية العَرض الثلاثيّ الأبعاد، وغيرها (على كنعان، ٢٠١٣، ٢٣).

لقد باتت مواقع التواصل الاجتماعي تسيطر على أوقات الشباب وأفكارهم، وبالتالي فهي فضاء مهم لتشكيل الوعي السياسي، والتعرف على عادات وحضارات الشعوب، وكذا معرفة المؤسسات والأجهزة السياسية، فضلًا عن تحفيز المشاركة السياسية، وقد تبدى ذلك في الآونة الأخيرة خلال الاحتجاجات الشبابية في الدول العربية (إبراهيم الحويان، ٢٠١١، ٢٥).

مفهوم الإعلام الرقمي:

يعتمد الإعلام الجديد على استخدام الكمبيوتر والاتصالات عن بعد في إنتاج المعلومات وتخزينها وتوزيعها وهى عملية توفير مصادر المعلومات لعموم الناس بشكل ميسر (سميرة شيخان، ٢٠١٠، ٤٤٢، ٢٦).

ويرى فضل السيد وآخرون أن الإعلام الرقمي هو: استخدام تقنية الانترنت في نشر وتبادل الأخبار والمعلومات والاتصال من خلال الأجهزة الإلكترونية المتصلة بالإنترنت بهدف التواصل الاجتماعي والثقافي والسياسي والإعلامي (فضل السيد وأخرون، ٢٠١٨، ٣٩٣).

الإعلام الرقمي (digital media): جاء هذا الوصف من بعض تطبيقاته التي تقوم على التكنولوجيا الرقمية مثل التلفزيون الرقمي والراديو الرقمي وغيرهما أو الإشارة إلى أي نظام أو وسيلة إعلامية تندمج مع الكمبيوتر، وهو ما يتم نشره على شبكة الانترنت ويشمل الصحف والقنوات والصفحات والمواقع وتتنوع مضامينه بين الصور والأخبار وتسجيلات الفيديو والرسوم المتحركة والمقالات وهو مدعوم بالصوت والصورة واللون والحركة ومن ثم فهو يتسم بالمرونة كما أنه قابل للتطور والتنوع والانتشار (مبارك الحازمي، ٢٠٢١، ٢٣٨٥)

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: نقل الأحداث والمعلومات وتبادلها عبر كافة أشكال النشر الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا في المقام الأول؛ بهدف تنمية الوعي السياسي لدى طلاب جامعة مطروح.

مكونات وسائل الإعلام:

تمر العملية الإعلامية بمراحل أساسية، و هذه المراحل لا تتحقق من تلقاء نفسها بل تتوفر مجموعة من المراحل المكونة لها و تقوم على خمسة مكونات أساسية هي: المرسل، الوسيلة، الرسالة، والمتلقي، والأثر (Berger, & McDougall, ٢٠١٢, ٤٧).

١- **المرسل:** ويمثل المرسل الحلقة الأولى في العملية الإعلامية، فهو مصدر المعلومات او المنبع الذي تصدر عنه الرسالة، ويمثل عنصرا مؤثرا في حياة الجماهير، من خلال الرسائل الإعلامية ويعتبر الانسان عنصرا أساسيا في عملية الاتصال.

٢- **الرسالة:** هي الفكرة التي يصوغها المرسل ويوجهها إلى المتلقي طبقا لقواعد محدد، وتتضمن بدورها مجموعة المعاني والآراء والأفكار التي يتم التعبير عنها بالرمز، سواء بالشكل المنطوق أو غير المنطوق (Adam, Kramer, ٢٠١٤,٨٧).

٣- **وسيلة الاتصال:** هي القناة التي تحمل الرسالة من المرسل الى المتلقي، نجد اختلاف الآراء حول هذا المصطلح، فمنهم من سماها أجهزة الإعلام التي تعتمد الاتصال الجماهيري المعتمدة على الكلمة المنطوقة والمسموعة كالراديو والتلفاز، فيما سماها آخرون أجهزة الإعلام التي تعتمد على الكلمة المكتوبة أو المطبوعة كالجرائد و المجلات.

٤- **المتلقي:** هو الطرف الذي يتلقى الرسالة وقد يكون مستمعا في محادثته أو قارئا أو شاهدا لوسيلة إعلامية.

٥- **التأثير:** هو رد ة فعل المتلقي على الرسالة فيزداد التأثير كلما ازداد حجم الاتصال الشخصي، ويقل كلما قل عدد الجمهور في حالة الاتصال الجماهيري (Amanda, Lenhart & Mary Madden, ٢٠١٧, ٢٤).

الوسائل الالكترونية للإعلام الرقمي:

ارتبطت وسائل الإعلام الإلكترونية بمفهوم الإعلام الجديد ومعناها network International هي اختصار الكلمة الانجليزية (Internet) ومن تلك الوسائل:

- **الانترنت:** كلمة انترنت شبكة المعلومات العالمية، الشبكة التي يتم فيها ربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول عن طريق الهاتف والأقمار الصناعية، ويكون لها القدرة على تبادل المعلومات بينها من خلال التي تستطيع تخزين المعلومات الأساسية (serveur) أجهزة كمبيوتر مركزية تسمى باسم أجهزة الخادم فيها والتحكم بالشبكة بصورة عامة، كما تسمى أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمها الطفل باسم أجهزة المستفيدين.

ويري طه نجم (٢٠٠٤, ١٣٦) أن الإنترنت كوسيلة إعلام لم يأت مثلها من قبل وتقنية تجاوزت الحدود وأنها متفردة عن غيرها من وسائل الاتصال كالتليفزيون والراديو والكتب والصحف.

فالإنترنت هو وسيلة اتصال تكنولوجية عالية الجودة واسعة الانتشار، تتميز بالاستقلالية واللامركزية لها أدواتها و قواعدها الخاصة، لها مستخدميها وتوفر مجموعة لا تحصى من الخدمات في شتى المجالات وخاصة في مجال المعلومات والمعرفة (إبراهيم المسلمي، ٢٠١٥، ٨٩).

- **الصحافة الالكترونية:** تجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة، هي منشور الكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر.
- **البث التلفزيوني:** يستخدم تكنولوجيا التدفق المتزامن للإشارات الصوتية والمرئية، وذلك بالاعتماد على برامج تبعا لحزمة الملفات المستخدمة في عملية البث.
- **إذاعة الانترنت:** عبارة عن تطبيقات برامج صوتية يتم استخدامها للبث عبر الشبكة اعتمادا على تكنولوجيا تدفق المعلومات لتشغيل المواد الصوتية (audio)أو الفيديو(video).
- **البريد الالكتروني:** هو إرسال الرسائل من حاسوب إلى آخر عبر الشبكة وإلى المستخدم في أي مكان (باسم حوامدة، ٢٠١٣، ٦٦).
- **شبكات التواصل الاجتماعي:** وهي مواقع تتشكل من خلال الانترنت تتيح التواصل بين الأطفال في بنية مجتمع افتراضي يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبه انتماء.

فهذا الاختلاف والتنوع لوسائل الإعلام أدى إلى تنوع وظائفها أيضا من توجيه وتثقيف...الخ للمجتمع و الطفل (Spraggins, Andrea ,٢٠١٥,٧٦).

المحور الثاني: الوعي السياسي:

المعني اللغوي للسياسة كما وردفي لسان العرب هو "القيام علي الشيء بما يصلحه فيقال: هو يسوس الدواب إذا قام عليها وراضها والوالي يسوس رعيته ويقال سوس فلان لفلان أمرا كما يقال سوس له وزين وسوس له أمرا أي روضه وذلله والسياسة فعل السائس"(ابن منظور ,مادة سوس)

ولقد تعددت التعريفات التي تناولت التنشئة السياسية؛ فهي في معجم المصطلحات السياسية " عملية تعلم يكتسب الأفراد بمقتضاها مجموعة من التوجيهات وهي من المنظور الاجتماعي بمثابة السبيل إلي الإبقاء علي تغير الثقافة السياسية"(سمير خطاب,٢٠٠٤,٤٠)

بينما يري عبد المطلب القريطي (١٩٩٦، ١٧) أنها "إحدى مظاهر التنشئة الاجتماعية وصورها, ويتم بمقتضاها نقل المعارف والمفاهيم والأفكار المرتبطة بالثقافة السياسية والنسق السياسي للمجتمع ونظام الحكم ومشكلاته للنشء وتزوديهم بالمهارات والخبرات اللازمة لممارسة السلوك السياسي, وغرس التنمية, والقيم ,والاتجاهات التي تعينهم علي تكوين التوجهات الإيجابية ,والنزعة إلي المشاركة بفاعلية في الحياة السياسية وقضايا مجتمعهم.

بينما يعرفها محمود إسماعيل (١٩٩٧، ٢٤) بأنها "عملية ثنائية التأثير فعن طريقها يتم تلقين الأفراد القيم والمعايير والأهداف السياسية ونماذج السلوك السياسي الذي يرتبط ببيئتهم السياسية وعن طريقها يمكن نقل الثقافة السياسية من جيل إلي جيل أو العمل علي خلق ثقافة سياسية جديدة تراها السلطة السياسية ضرورية لتقدم المجتمع, كما أنها تؤدي إلي بناء الأمة من خلال التكامل السياسي.

وقد عرف معجم العلوم الاجتماعية الوعي السياسي بأنه: حالة ذهنية تتمثل في إدراك الإنسان للعالم على نحو عقلي أو وجداني، وهذا يعني أن الوعي هو الخاصية التي تتيح للإنسان أن يمتلك شروط وجوده على نحو ذهني إبراهيم مدكور (١٩٧٥، ١٤٥). ويعرف "تيودور ريجايجر" الوعي بأنه: "وعي كل إنسان فرد بوضعه الاجتماعي الخاص" (محمد الجوهري، ١٩٨٥، ٢١٦).

وحدد كمال المنوفي (١٩٨٠، ٢٤) الوعي السياسي بأنه: معرفة المواطن لحقوقه وواجباته السياسية، وما يجري حوله من أحداث ووقائع، وكذلك قدرة المواطن على التصور الكلي للواقع المحيط به، وقدرته على تجاوز خبرات الجماعة الصغيرة التي ينتمي إليها إلى خبرات ومشاكل المجتمع السياسي ككل، ولا بد أن تتوافر فيه بعض العناصر (كالشعور بالاقتدار السياسي، والتسامح الفكري المتبادل، وتوافر روح المبادرة والاستعداد للمشاركة السياسية، والثقة السياسية المتبادلة).

الوعي السياسي هو الحالة التي يتمثل فيها الفرد أو أفراد المجتمع قضايا الحياة السياسية بأبعادها المختلفة، ويتخذون من هذه القضايا موقفًا معرفيًا ووجدانيًا في الآن الواحد (وديع العزعزي، ٢٠٠٨، ١٠).

وقد أكدت دراسة عبد العظيم محمد (٢٠١٦) بعنوان "دور الإعلام في نشر الوعي السياسي في السودان" على دور الإعلام في نشر الوعي السياسي في السودان واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي كمنهج للدراسة، واستخدمت صحيفة الاستبيان وتحليل المضمون كأدوات للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أنّ للإعلام دورًا مهمًا وفاعلًا في نشر الوعي والثقافة السياسية للأفراد من خلال تمليك المعلومات عبر وسائل الإعلام المختلفة.

كما أشارت دراسة عبد الوهاب جودة (٢٠١٣) إلى إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تنشيط التفاعل الاجتماعي، ومن ثم التأثير على حالة البناء الاجتماعي في الدول العربية بصورة ملحوظة. كما أكد على أن تقرير كلية دبي قد سجل زيادة مضطردة في معدلات نمو استخدام تلك الشبكات الاجتماعية أثناء الاحتجاجات في بعض الدول العربية، فقد ارتفع معدل استخدام فيس بوك من ١٢% إلى ٢٩% في مصر.

وأظهرت دراسة لآمال عامر (٢٠١٨) بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي" – وهي ورقة بحثية تهدف إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي والتعرف على مستوى معرفة الطلبة الجامعيين بالقضايا السياسية ومدى اهتمامه بمتابعة ما يدور حولهم داخليًا وخارجيًا، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، واعتماد الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وطبقت على عينة من الطلبة تمثلت في (١٠٠) طالب – أظهرت هذه الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في زيادة اهتمام الطلاب بالقضايا السياسية، كما أنها تعد منصات للتعبير الحر عن وجهات النظر والآراء الشخصية حول الأمور السياسية.

كما أكدت دراسة أشيك (Ashek Mahmud, ٢٠١٧) بعنوان "استخدام شبكات الإعلام الاجتماعي في المشاركة السياسية" والتي هدفت للكشف عن العلاقة الديناميكية بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وبين مشاركتهم السياسية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واعتمدت الدراسة أسلوب المسح لعينة قوامها (١١٠) مفردة من طلاب جامعة دكا، وتوصلت إلى أن استخدام الشبكات الاجتماعية يساهم في تعزيز الوعي السياسي وتطوير المشاركة السياسية.

وعملية التوعية السياسية هي التي يتم من خلالها اكتساب الفرد للقيم والتقاليد وثقافة المجتمع مما يساعده علي التكيف مع الآخرين فيصبح عضوا نافعا, قادرا علي اتخاذ دوره الاجتماعي , وهي عملية مستمرة مع الفرد منذ مرحلة المهد و حتى الوفاة.

ويهدف الوعي السياسية إلي مساعدة الفرد علي استيعاب واقع المجتمع, وفلسفته وأهدافه؛ لكي يصبح مواطنا صالحا ليس بينه وبين قيم المجتمع أي تعارض أو صدام (سوسن رسلان١٠,٢٠٠٠).

ونستخلص من ذلك أن معظم الباحثين يتفقون علي أهمية السنوات المبكرة في التنشئة السياسية لما تحدثه من نمو وتطور سريع في التوجهات السياسية وفي هذه المرحلة يظهر أثرها علي ويكون التركيز هنا علي الأشياء والجوانب الموجودة في بيئته ومن ثم تظهر مشاعر الانتماء للأسرة والوطن. و"كلما تقدم الطفل في العمر تشكلت الأفكار السياسية لديه ,وتكون التربية السياسة مفيدة للطفل في هذه المرحلة؛ حيث يتطلع إلي التعرف بالأشياء التي تثير انتباهه ويريد أن يفهم الخبرات التي يمر بها كما "يجب علي النظام

السياسي–للحفاظ علي بقائه–الاهتمام بالتنشئة السياسية للطفل لما لها من مردود خاص في مرحلة النضج وهي المرحلة التي تدعو المواطنين إلي القيام بأدوار معينة في العملية السياسية" (سعود الحربي، ٢٠٠٠, ٩١).

وتتمثل أهمية الوعي السياسي لطالب الجامعة في أنها تساعد علي تشكيل وعيه السياسي وإدراكه لما يحيط به بالنسبة للجانب السياسي في حياته, ومن هنا تكمن أهميتها علي صعيد الفرد والمجتمع ويمكن إيجاز أهمية التنشئة السياسية في أنها تنقل الفرد من الذاتية إلي الجماعية؛ فتدعم شعوره بالمواطنة والإحساس بالآخرين, وقبوله والإلمام بالحقوق والواجبات ,كما تؤهله للعمل, والمشاركة السياسية في المجتمع وتنمية وعيه وارتباطه بكل ما يحيط به كما تعمل علي تنمية وعيه ,وارتباطه بالمناخ المحيط به.

بعض مصادر عملية الوعي السياسي للفرد:

"تتعدد مصادر التنشئة السياسية والتي تلعب أدوارا رئيسة؛ فتحت تأثير الأسرة والجامعة وجماعات الرفاق ووسائل الإعلام والمعلمين يكتسب الفرد معايير واتجاهات منها ما هو اجتماعي ذو آثار سياسية ومنها ما هو سياسي" (بشير خلف، ٢٠٠٦, ٣)، وسوف نكتفي من تلك المصادر بالتركيز علي دور الجامعة لما لها من صلة وثيقة بالمؤسسات التربوية والعناصر البشرية ذات الصلة تعتبر التنمية السياسية إحدى الجوانب الرئيسية باعتبارها الأساس في تحقيق العمل التنموي خاصة على الصعيد المحلي ولهذا تسعى الدول إلى إقامة نظام سياسي قادر على التعبير عن الآراء العريضة لأبناء المجتمع من خلال الديمقراطية وتحفيز المشاركة في حل المشكلات (منى سعيد، ٢٠٠٦، ١٧٥).

إن التربية السياسية التي يتلقاها الطالب داخل الجامعة إنما تمثل دورا أساسيا من خلال انتقاء القيم والمثل وجعلها أرضية أو منطلقا فكريا مشتركا(سوسن رسلان, ٢٠٠٦، ١٧)؛ حيث يلعب مناخ الجامعة كمؤسسة تربوية مهمة دورا محوريا, في التنشئة السياسية للطلاب, ويراد به المناخ" الذي يسود الجامعة باعتبارها مؤسسة تعليمية تربوية متضمنا الكيفية التي تدار بها ويتم علي أساسها اتخاذ القرارات وتنفيذها وتوزيع الأدوار والواجبات علي العاملين فيها كما يشكل المناخ العام لها الإطار الذي ينمو فيه الطفل من بعد الأسرة؛ حيث يكتسب منه خبراته ومعارفه ويمتص قيمه واتجاهاته وأنماط سلوكه ومن ثم فإنه "يؤثر تأثيرا لا يمكن تجاهله أو إغفاله علي شخصية الطالب ,فإذا كان المناخ صحيا وسليما مشبعا بالفهم والتقدير المتبادل وقيم العدالة والحرية قائما علي العمل الجماعي والتعاون والاحترام المتبادل, مشجعا علي التفكير الناقد, كافلا في الوقت ذاته للضبط والالتزام وتحمل المسؤولية فلا شك في أن مثل ذلك الجو سيساعد علي بث قيم التنشئة السياسية للطفل" (علاء عبد العاطي, ٢٠٠٤).

وانطلاقا من هذا فإن للجامعة أهمية بالغة في التنشئة السياسية لطلابها حيث تعودهم علي أن يكونوا مستقلين ومعتمدين علي ذاتهم, قادرين علي التكيف مع الأحداث من حولهم والتفاعل معها ,بعيدا عن الانطوائية والتمحور حول الذات وهو ما يلعب دورا كبيرا في المساهمة في انفتاح الطالب أكثر علي العالم المحيط به وكلما كانت الروضة قادرة علي إيصال المفاهيم السياسية ببساطة وفي إطار جذاب فإن استجابة الطفل لتلك المفاهيم سيكون أجدي وأكثر سرعة.

دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي السياسي:

أصبح الإعلام الرقمي مستخدما وملموسا لدرجة لا يمكن تجاهلها بل صار يمكن الاعتماد عليه وإدراجه ضمن الأدوات العملية في التعامل مع القضايا الثقافية والسياسية والاجتماعية والمشكلات المستحدثة على مستوى الوطن العربي، إذ تؤدي وسائل الإعلام دورا فاعلا ومؤثرا في تشكيل سياق التحول السياسي في الدول النامية.

طبيعة العلاقة بين الدولة والمجتمع:

تعد وسائل الإعلام من الأدوات الرئيسية في تدعيم الديمقراطية في المجتمعات إذ أنه لوسائل الإعلام قدرة مهمة في تشكيل المدركات السياسية للأفراد من خلال تزويدهم بالمعلومات عن الشؤون والقضايا السياسية، وقد تعددت التأثيرات الخاصة بثورة المعلومات والاتصالات على التطور السياس ي والديموقراطي (شريفة، ٢٠١٣، ١١٥).

دور الصحافة الالكترونية في تنمية الوعي السياسي:

يمكن إيجاز أهم التأثيرات الخاصة بثورة المعلومات ووسائل الإعلام الرقمي في نشر الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة وذلك من خلال ترسيخ الثقافة السياسية بتوسيع دائرة النقاش حول القضايا العامة، وتشجيعهم على إبداء الرأي فيها بكل حرية، إضافة إلى التأكيد على الحرية كقيمة أساسية، وتنمية روح المقاومة لدى الجماهير حتى تتصدى لكل أساليب الظلم والتسلط.

كما تتجلى هذه التأثيرات أيضا في تدعيم دور المعارضة السياسية من خلال دعم الممارسة الديمقراطية الصحيحة، وتقديم النماذج السلوكية السياسية التي تعلي قيم الحرية والعدالة والمساواة وكذا تقديم معالجات إعلامية متوازنة لمختلف القضايا السياسية وطرح كافة البدائل التي تتبناها القوى السياسية المختلفة الآمر الذي يساعد على تكوين رأي صائب وسليم (علاء محمد، ٢٠٠٤، ٢٦٤).

ومن هنا فإن الإعلام الرقمي بوسائله المتعددة يمكن أن يؤدي دورا مهما في رفع هامش الحريات لكل المجتمعات بشكل عام، الآمر الذي ينعكس إيجابا على النمو الفكري والبناء الثقافي الذي يعتبر قاعدة أساسية لأحداث النمو العام.

فالصحافة الإلكترونية تقوم بنقد ومراقبة أداة السلطة السياسية أكثر من وسائل الإعلام الأخرى لصعوبة مراقبتها، هنا تستفيد عملية التنمية السياسية بشكل كبير عبر خوف القائمين عليها من أقلام المفكرين، والصحفيين والتي تقوم به أيضا الكتابات من عمليات عصف ذهني حول مختلف فروع التنمية السياسية.

كما أنها تقوم بدور كبير في تقوية العلاقة بين أفراد المجتمع رجالا ونساء دون تمييز وتوعيتهم بأبجديات العمل السياسي وبحقوقهم وواجباتهم التي كفلها الدستور ونظمتها التشريعات السياسية الناتجة والمعبرة عند مضامين الحقيقة للنظام الديمقراطي، حيث تعطي مضمونا حقيقيا بانتخابات وتتعامل مع التعددية الفكرية والسياسية انطلاقا من حق المواطنة، وتفتح المجال رحبا وبجدية أمام القوى السياسية والاجتماعية لتشارك فعلا وعن قناعة ورضا في بناء المؤسسات الديموقراطية وتصطلح بدورها في التنمية (خلف، ٢٠٠٥، ٤٩).

كما أن التنمية السياسية بهذه الأبعاد والمضامين تنمو وتتعزز قواعدها في ظل مجتمع موحد تسود فيه ثقافة الحوار والتسامح والاعتراف بالآخر واحترام التعدد.

الإجراءات المنهجية للبحث:

١- **نوع البحث ومنهجه:** يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية الذي يسعى إلى دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا وصفيًا وكميًا، ولا يكتفى هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير والتحقق من العلاقات التي تربط مجموعة من المتغيرات مع بعضها البعض، ومحاولة تحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر قابلين للقياس، ودرجة هذه العلاقة، واعتمد البحث على المنهج المسحى وفي إطاره تم مسح عينة من طلاب جامعة مطروح لمعرفة الأثار المعرفية والوجدانية والسلوكية للإعلام الرقمي على الوعي السياسي لدى طلاب جامعة مطروح.

٢- **مجتمع وعينة البحث:** يمثل مجتمع البحث المستهدف من جميع طلاب جامعة مطروح وعددهم (٤٠٠٠) ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٨- إلى ٢١) عام بمتوسط عمري قدره (١٩,٧) أعوام وانحراف معياري قدره (١,٤) عام الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، ونظرا لضخامة حجم مجتمع الدراسة، وكذلك

بسبب قيود الوقت والتكلفة فقد تم اختيار عينة البحث من طلاب الجامعة والذين بلغ عددهم (٤٧٤) طالب بجامعة مطروح.

الوصف الإحصائي لعينة البحث وفق المعلومات الشخصية:

تضمنت الاستبانة جزءًا خاصًا بالمعلومات الشخصية للتعرف على خصائص عينة البحث وتوزيع أفراد العينة حسب متغيرات (النوع الاجتماعي، والتحصيل) وكانت النتائج المتحصل عليها كما هو مبين في الجداول التالية:

وقد قام الباحث بتصنيف البيانات العامة لخصائص أفراد العينة والجداول التالية تبين خصائص عينة البحث كالتالي:

أولا: النوع الاجتماعي:

جدول (١): توزيع أفراد عينة البحث حسب النوع الاجتماعي

المتغير	النوع	العدد	النسبة %
النوع الاجتماعي	ذكر	٢٥٤	%٥٣,٥٩
	أنثي	٢٢٠	%٤٦,٤١
المجموع		٤٧٤	%١٠٠

يتضح من الجدول (١) أن توزيع عينة البحث وفقا لمتغير النوع يشير إلى أن الذكور أكثر من الإناث وهذا يدل على التباين في عينة البحث.

ثانيا: التحصيل الدراسي:

جدول (٢): توزيع أفراد عينة البحث حسب التحصيل الدراسي.

المتغير	الدرجة	العدد	النسبة%
التحصيل الدراسي	مقبول	٩٩	%٢٠,٨٩
	جيد	١٦٩	%٣٥,٦٥
	جيد جدا	١٢٨	%٢٧,٠٠
	ممتاز	٧٨	%١٦,٤٦
المجموع		٤٧٤	%١٠٠

يتضح من جدول (٢) أن توزيع عينة البحث وفقًا لمتغير التحصيل الدراسي يشير إلي أن عينة البحث من الحاصلين على تقدير جيد هم أعلى نسبة يليهم الحاصلين على تقدير جيد جدا، ويليهم الحاصلين على تقدير مقبول وأقلهم الحاصلين على تقدير ممتاز.

أداة جمع البيانات:

استخدم البحث:

أ- **البيانات الأولية:** تم جمع البيانات الضرورية المتعلقة باختيار الفرضيات والتحليل الوصفي لمتغيرات البحث من خلال استبانة تم تطويرها، إذ تم الاعتماد على مجموعة من الدراسات لأجل تصميم الاستبانة، كذلك قام الباحث ببناء مجموعة من الفقرات، لقياس المتغيرات بشمولية، وقد تألفت أداة البحث "الاستبانة" من جزأين، أشتمل الجزء الأول على بيانات تتعلق بالمعلومات الديموغرافية والمتمثلة في (النوع الاجتماعي، والتحصيل الدراسي)، أما الجزء الثاني فقد أشتمل على ثلاث متغيرات) وتضم (دور الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب المعرفي للطلاب، ودور الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب الوجداني للطلاب، دور الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب السلوكي للطلاب، بالإضافة للمتغيرات الشخصية "الديموغرافية" صممت بناء على مقياس ليكرت خماسي التقسيم لكي يستجيب كل فرد على اختيار من الاختيارات (درجة كبيره جدا- درجة كبيرة- درجة متوسطة- درجة قليلة- درجة قليلة جدًا).

وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة محاور بواقع عشر فقرات لكل محور على الترتيب وفقًا للتالي:

المحور الأول: دور الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب المعرفي للطلاب.

المحور الثاني: دور الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب الوجداني للطلاب.

المحور الثالث: دور الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب السلوكي للطلاب.

ب- **البيانات الثانوية:** تم جمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث (الإطار النظري) من خلال الرجوع إلى الكتب العلمية والدراسات والأبحاث السابقة والدراسات الأجنبية.

ثبات وصدق أداة البحث:

أولا: ثبات الاستبيان:

قام الباحث باستخدام معامل الثبات "ألفا كرو نباخ" لقياس ثبات المحتوى لمتغيرات البحث، وقد تبين أن معامل الثبات للمحور الأول (دور الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب المعرفي للطلاب) (٠,٧٧٩)، والمحور الثاني (دور الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب الوجداني للطلاب) (٠,٨٤٢)، والمحور الثالث (دور الإعلام

الرقمي في تشكيل الجانب السلوكي للطلاب) (٠,٨٤١)، وبلغ معامل الثبات لإجمالي محاور الاستبانة (٠,٨٨٢) مما يدل على الثبات المرتفع لعينة البحث، وذلك طبقًا لاستجابات عينة البحث.

أداء المحكمين (الصدق الظاهري)

عرض الباحث أداة البحث (الاستبانة) على مجموعة من المحكمين تألفت من خمس متخصصين في مجالات الإعلام، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بتعديل ما يلزم من فقرات الاستبانة في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

مناقشة نتائج البحث:

يمكن مناقشة نتائج البحث من خلال الإجابة عن محاور البحث والتي تمثل أسئلة البحث الفرعية التالية:

من خلال العرض الاتي سيتم التعرف على المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الموافقة لكل فقرة، ومن ثم لكل مجال ككل، والمتوسطات الحسابية ستمثل الإجابة عن التساؤل الأول لهذا البحث ويمكن عرض ما سبق ذكره على النحو الاتي:

المحور الأول: دور الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب المعرفي للطلاب:

جدول (٣): دور الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب المعرفي للطلاب

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	أرى أن الإعلام الرقمي ساهم في إلمامي بكل ما يجري في العالم من حولي.	٣,٦٣	٠,٩٤٢	متوسطة	٣
٢	أركز على تطبيقات الإعلام الرقمي الجديد في متابعتي للوضع السياسي.	٣,٨٣	٠,٦٩٧	متوسطة	٢
٣	جميع القضايا التي أهتم بها تركز على تطبيقات الإعلام الرقمي الجديد.	٣,٠٨	٠,٧٤٢	متوسطة	٩
٤	أتاح الإعلام الرقمي لي التعرف على تجارب الشعوب.	٣,٦١	٠,٨٠٨	متوسطة	٥
٥	تعلمت من متابعة الإعلام الرقمي أسلوب الحوار والنقاش والانفتاح على الأخر	٣,٠٧	٠,٦١٨	متوسطة	١٠

٦	أعتقد أن الإعلام الرقمي شكل ثقافتي ووعي السياسي.	٣,٦٢	٠,٦٣٧	متوسطة	٤
٧	يعتبر الإعلام الرقمي هو الناشر الأول للوعى السياسي لمتلقيه.	٣,٣٩	٠,٨٩٤	متوسطة	٨
٨	أرى أن للإعلام الرقمي دورا أساسيا في وعي وإدراكي لقضيتي وللقضايا العامة.	٣,٥٤	٠,٩٣٥	متوسطة	٦
٩	كون الإعلام الرقمي لدى بصيرة واعية ومدركة للأخطار والمصاعب التي تهدد وطني وقوميتي.	٣,٩٩	٠,٨٣٦	مرتفعة	١
١٠	ساهم الإعلام الرقمي في تحسين مداركي المعرفية	٣,٣١	٠,٥٩٧	متوسطة	٧
المحور ككل		٣,٥١	٠,٩٤٢	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمحور الأول تراوحت ما بين (٣,٩٩- ٣,٠٧)، ويظهر الجدول السابق بأن المتوسطات لإجابات أفراد العينة بلغ بدرجة (٣,٥١) بدرجة متوسطة، وأن الانحراف المعياري العام بلغ (٠,٩٤٢)، وأن الفقرة (٩) كان أعلى الفقرات والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي (٣,٩٩) وبانحراف معياري قدره (٠,٨٣٦) بدرجة مرتفعة والتي نصها "كون الإعلام الرقمي لدى بصيرة واعية ومدركة للأخطار والمصاعب التي تهدد وطني وقوميتي"، بينما الفقرة (٥) كانت أقل الفقرات والتي حصلت على أقل متوسط حسابي (٣,٠٧) وبانحراف معياري قدره (٠,٦١٨) بدرجة متوسطة والتي نصها "تعلمت من متابعة الإعلام الرقمي أسلوب الحوار والنقاش والانفتاح على الأخر"

المحور الثاني: دور الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب الوجداني للطلاب:

جدول (٤): دور الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب الوجداني للطلاب

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	أثق بدرجة كبيرة بما يقدمه الإعلام الرقمي من أخبار وتحليلات تتسم بالمصداقية	٣,٦٢	٠,٩٥٧	متوسطة	٦
٢	أتابع الإعلام الرقمي بأشكاله المختلفة	٣,٥٣	٠,٨٤١	متوسطة	٧
٣	أتابع الإعلام الرقمي لأعرف وجهات النظر المختلفة.	٣,٦٢	٠,٧٧٣	متوسطة	٦
٤	أرى أن الإعلام الرقمي له تأثيرًا كبيرًا على رؤاى السياسية	٣,٣٩	٠,٦٧١	متوسطة	٨
٥	أحزن كثيرًا عندما أشاهد حدثًا سياسيًا مؤلم ما بين الشعوب	٣,٧٧	٠,٧٩٨	مرتفعة	٤
٦	أحزن كثيرًا لمشاهدتي الإرهاب بكافة صنوفه	٣,٨٣	٠,٥٩٧	مرتفعة	٣
٧	أخاف من الآثار السلبية التي يحدثها الإعلام الرقمي.	٣,٠٠	٠,٦٩٥	متوسطة	٩
٨	أعتقد أن الإعلام الرقمي ساعد على تنمية وعيي الوجداني السياسي.	٤,٢٥	٠,٥٤١	مرتفعة	١
٩	يؤثر الإعلام الرقمي على لأنه يحترم عقيدتي في تحليله للأحداث السياسية.	٣,٩٢	٠,٨٧٤	مرتفعة	٢
١٠	أحرص على متابعة الإعلام الرقمي لزيادة ثقافتي السياسية ولمعرفة المستجدات	٣,٦٧	٠,٧٧٢	متوسطة	٥
المحور ككل		٣,٦٦	٠,٦٥٤	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمحور الثاني تراوحت ما بين (٤,٢٥- ٣٠٠)، ويظهر الجدول السابق بأن المتوسطات لإجابات أفراد العينة بلغ بدرجة (٣,٦٦) بدرجة متوسطة، وأن الانحراف المعياري العام بلغ (٠,٦٥٤)، وأن الفقرة (٨) كان أعلى الفقرات والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي (٤,٢٥) وبانحراف معياري قدره (٠,٥٤١) بدرجة مرتفعة والتي نصها "أعتقد أن الإعلام الرقمي ساعد على تنمية وعيي الوجداني السياسي"، بينما الفقرة (٥) كانت أقل الفقرات والتي حصلت على أقل متوسط حسابي (٣,٠٠) وبانحراف معياري قدره (٠,٦٩٥) بدرجة متوسطة والتي نصها "أخاف من الآثار السلبية التي يحدثها الإعلام الرقمي".

المحور الثالث: دور الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب السلوكي للطلاب:

جدول (٥): دور الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب السلوكي للطلاب

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	أصبحت ثقتي بنفسي عالية نتيجة لممارسة تطبيقات التحول الرقمي.	٣,٥٥	١,٠٢٤	متوسطة	٨
٢	أشاهد الأخبار من الإعلام الرقمي بصفة يومية.	٣,٧٠	٠,٥٧٤	مرتفعة	٧
٣	مشاركتي السياسية من خلال الإعلام الرقمي ضرورة وواجب اجتماعي فأحرص على ممارستها.	٣,٩١	٠,٦٦٣	مرتفعة	٢
٤	تكونت لدى مواقف سياسية واضحة اتجاه معظم القضايا العربية والدولية بسبب متابعتي للإعلام الرقمي.	٣,٨٤	٠,٧٨٩	مرتفعة	٥
٥	دفعتني ممارساتي لتطبيقات الإعلام الرقمي على القيام بسلوكيات ايجابية	٣,٧٦	٠,٦٢٨	مرتفعة	٦
٦	عزز لدى الإعلام الرقمي نزعة التسامح	٣,٩٠	٠,٨٨١	مرتفعة	٣
٧	أقوم بالتفاعل في طرح الكثير من القضايا من خلال الاشتراكات في المواقع الالكترونية.	٣,٠١	٠,٥٣٢	متوسطة	١٠
٨	حجم وعي السياسي هو الذي نظم حياتي ونظم علاقاتي الاجتماعية	٤,٧٠	٠,٨٢١	مرتفعة	١
٩	أستطيع من خلال متابعة الإعلام الرقمي استشراق قضايا المنطقة وتحديد أفقها ومستقبلها.	٣,٨٥	٠,٧٤١	مرتفعة	٤
١٠	أتأثر بالآراء والأفكار السياسية التي يقدمها الإعلام الرقمي لأنه إعلام ديمقراطي ويعطي مساحات واسعة للحوار والنقاش.	٣,٣٨	٠,٥٣٩	متوسطة	٩
المحور ككل		٣,٧٦	٠,٧٨٤	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمحور الثالث تراوحت ما بين (٤,٧٠- ٣٠١)، ويظهر الجدول السابق بأن المتوسطات لإجابات أفراد العينة بلغ بدرجة (٣,٧٦) بدرجة مرتفعة، وأن الانحراف المعياري العام بلغ (٠,٧٨٤)، وأن الفقرة (٨) كان أعلى الفقرات والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي (٤,٧٠) وبانحراف معياري قدره (٠,٨٢١) بدرجة مرتفعة والتي نصها "حجم وعي السياسي هو الذي نظم حياتي ونظم علاقاتي الاجتماعية"، بينما الفقرة (٧) كانت أقل الفقرات والتي حصلت على أقل متوسط حسابي (٣,٠١) وبانحراف معياري قدره (٠,٥٣٢) بدرجة متوسطة والتي نصها "أقوم بالتفاعل في طرح الكثير من القضايا من خلال الاشتراكات في المواقع الالكترونية".

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة مطروح في التأثيرات المترتبة من متابعة الإعلام الرقمي على الوعى السياسي وذلك باختلاف خصائصهم الديموغرافية (النوع الاجتماعي، والتحصيل الدراسي).

جدول (٦): الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث من الذكور والاناث من طلاب جامعة مطروح في التأثيرات المترتبة من متابعة الإعلام الرقمي على الوعى السياسي

التأثيرات المترتبة من متابعة الإعلام الرقمي على الوعى السياسي	الذكور (ن=٢٥٤)		الإناث (ن=٢٢٠)		قيمة اختبار T	
	م	ع	م	ع	قيمة T	دلالة T
الاثار المعرفية	٣٩,٩٣	٢,٢٥	٣٥,٧١	٢,٦٩	٠,٩٥	٠,٣٤
الأثار الوجدانية	٣٤,٧٧	٣,٢٧	٣٥,٧١	٢,٦٩	٣,٤١	٠,٠٠١
الأثار السلوكية	٣٧,١٧	٣,٤٢	٣٦,٤٨	٣,٤٥	٢,١٧	٠,٠٣
الدرجة الكلية	١٠٧,٨	٥,٥٤	١٠٧,٩١	٧,٩٤	٠,٠٠	٠,٩٥

يتبين من نتائج الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات عينة البحث (الذكور والاناث) من حيث خصائصهم الديمغرافية (ذكور- إناث) في الاثار الوجدانية لصالح الاناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات عينة البحث (الذكور والاناث) من حيث خصائصهم الديمغرافية في الأثار السلوكية لصالح الذكور، بينما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث (الذكور والاناث) من حيث خصائصهم الديمغرافية في الاثار المعرفية والدرجة الكلية للاستبيان.

جدول (٧) نتائج تحليل التباين للتحصيل الدراسي لعينة البحث (مقبول- جيد- جيد جدا- ممتاز) في تأثيرات الإعلام الرقمي على الوعى السياسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة اختبار F	
					قيمة F	معنوية F
الأثار المعرفية	بين المجموعات	٢٠,٩٩	٧,٠٠	٣	١,١٥	٠,٣٣
	داخل المجموعات	٢٨٥٠,١٧	٦,٠٧	٤٧٠		
	كلي	٢٨٧١,١٦		٤٧٣		
الأثار الوجدانية	بين المجموعات	١١٧,٢١	٣٩,٠٧	٣	٤,٢٩	٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٢٨٢,٥٣	٩,١١	٤٧٠		
	كلي	٤٣٩٩,٧٤				
الأثار السلوكية	بين المجموعات	٢١١,٦٠	٧٠,٥٣	٣	٦,١١	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٥٤٢٤,٧٧	١١,٥٤	٤٧٠		
	كلي	٥٦٣٦,٣٧		٤٧٣		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣٨٥,١٨	١٢٨,٣٩	٣	٢,٨٥	٠,٠٤
	داخل المجموعات	٢١١٨٠,٦٧	٤٥,٠٧	٤٧٠		
	كلي	٢١٥٦٥,٨٥		٤٧٣		

عدم يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث بالنسبة للتحصيل الدراسي (مقبول- جيد- جيد جدا- ممتاز) في الأثار المعرفية، بينما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١)، بالنسبة للتحصيل الدراسي (مقبول- جيد- جيد جدا- ممتاز) في الأثار الوجدانية والاثار السلوكية والدرجة الكلية للاستبانة، ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات الدرجات ودلالتها فقد تم استخدام اختبار Scheffe Test كما هو واضح في الجدول (٨).

جدول (٨): متابعة تحليل التباين باستخدام" اختبار Scheffe " للتحصيل الدراسي لعينة البحث في تأثيرات الإعلام الرقمي على الوعى السياسي

المتغير	العمر	المتوسطات	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز
الآثار الوجدانية	مقبول	٣٤,٥٥	–	٠,٤٧	*١,٣٧	*١,٩٢
	جيد	٣٤,٩٩	–	–	٠,٥٣	*١,٣٦
	جيد جدا	٣٥,٣٥	–	–	–	٠,٧٤
	ممتاز	٣٥,٩١	–	–	–	–
الآثار السلوكية	مقبول	٣٥,٣٦	–	٠,٣٤	*١,٤٢	*١,٧٨
	جيد	٣٧,٠٠	–	–	٠,٤١	*١,٤٣
	جيد جدا	٣٧,٢٠	–	–	–	٠,٣٣
	ممتاز	٣٧,٢٣	–	–	–	–
الدرجة الكلية	مقبول	١٠٦,٠٨	–	١,١١	*٢,٧٥	*٢,٩٨
	جيد	١٠٧,٦٦	–	–	١,١٧	*٢,٧٩
	جيد جدا	١٠٨,١٧	–	–	–	٠,٩٩
	ممتاز	١٠٨,٨٣	–	–	–	–

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي (مقبول – جيد جدا)، و(مقبول – ممتاز)، و(جيد– ممتاز) في كل من الأثار الوجدانية والأثار السلوكية والدرجة الكلية لاستبيان لصالح (ممتاز وجيد جدا)، بينما يتضح من الجدول عدم وجود فروق بين باقي درجات التحصيل الدراسي (مقبول – جيد)، و(جيد– جيد جدا).

التوصيات والمقترحات:

- ضرورة تفعيل الأنشطة السياسية داخل الجامعة عن طريق إتاحة الفرصة لتقديم نماذج محاكاة للأحزاب من خلال الاتحادات الطلابية
- تقديم ندوات توعوية للطلاب داخل الجامعة للتوعية بالنظام السياسي في مصر وتعميق قيم الولاء والانتماء والتعدد وقبول الآخر
- تشجيع الطلاب على المشاركة في انتخابات اتحادات الطلاب كنموذج مصغر للمشاركة في الحياة السياسية
- توعية الطلاب بضرورة المشاركة في الأحزاب الشرعية التي تعمل على نهضة الوطن وإحداث حراك سياسي ناضج يعمل على إظهار الصورة الحضارية للوطن
- تشجيع الطلاب على المشاركة في وسائل التواصل الاجتماعي بصورة آمنة تضمن حماية الحريات الشخصية
- تقديم نماذج إعلامية رقمية تستطيع مواجهة النماذج التي تقدم أفكارا هدامة.

المراجع:

إبراهيم الحويان (٢٠١١). مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية، شباب الدستور،

http://skabab.addustour.com/alticle.aspx?articalevo=١٠٧al

إبراهيم المسلمي (٢٠١٥). **نشأة وسائل الإعلام وتطورها**، القاهرة: دار الفكر العربي.

إبراهيم مدكور (١٩٧٥). **معجم العلوم الاجتماعية**، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ابن منظور, لسان العرب , مادة سوس.

آمال عامر (٢٠١٨). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي، دراسة مسحية ميدانية لعينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، **مجلة دفاتر السياسة والقانون**، ١٩(١٠)، ٦٧١-٦٨٤.

إيمان محمد عبدالله (٢٠١٢). **الشباب والحركات الاجتماعية والسياسية**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة: مكتبة الأسرة، سلسلة إنسانيات.

باسم حوامدة (٢٠١٣). **وسائل الإعلام والطفولة**، الرياض: دار جرير للنشر.

سعود هلال الحربي (٢٠٠٠). دراسة مقارنة بين القيم السياسية التي ينشدها المعلمون لطلابهم والقيم المتضمنة في كتب الاجتماعيات، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت.

سميرة شيخان (٢٠١٠). الإعلام الجديد في عصر المعلومات، **مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية**، جامعة دمشق، ٢٦ (٢)، ٤٣٥-٤٨٠.

سوسن رسلان (٢٠٠٦). **مصادر التنشئة السياسية**، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للاستعلامات.

طه عبد العاطي نجم (٢٠٠٤). وسائل الإعلام الجديدة والمجتمع المدني: رؤية تحليلية نقدية لاستخدام الإنترنت في بعض منظمات المجتمع المدني، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، ٥(١)، ١٣٣- ١٦٥.

طه عبد العاطي نجم (٢٠١٣). **الإعلام والمجتمع**, الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عباس مصطفى صادق (٢٠٠٨). **الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات**، عمان: دار الشروق.

عبد العظيم محمد عثمان (٢٠١٧). دور الإعلام في نشر الوعي السياسي في السودان، **مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج**، ٤٥ (١)، ٤٥٧-٤٨٦.

عبد المطلب أمين القريطي (١٩٩٦). دور المدرسة في عمليات التنشئة السياسية للطفل، **مجلة المركز لثقافة الطفل**، (١٧)، ٩٨- ١٤٢.

عبد الوهاب جودة الحايس (٢٠١٣). شبكات التواصل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية، الملتقى الدولي الأول حول: المجتمع والأزمات الاجتماعية المعاصرة يومي ٢٦-٢٧ نوفمبر ٢٠١٣م، **كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة حسيبة بن بو علي، الجزائر**.

على كنعان (٢٠١٣). **وسائل الإعلام والمجتمع**، عمان: دار اليازوردي العالمية للنشر والتوزيع.

علي راشد (٢١٠). **الأساليب الأسرية في التنشئة السياسية للطفل المصري**، القاهرة: مجلة المركز القومي لثقافة الطفل.

علاء محمد عبد العاطي (٢٠٠٤). دور الراديو والتليفزيون في التنشئة السياسية للمراهقين، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

فضل السيد (٢٠١٨). الإعلام الرقمي وانعكاساته على التعارف على الحضارات، **رسالة دكتوراه**، كلية الإعلام، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

كمال المنوفي (١٩٨٠). الثقافة السياسية وأزمة الديموقراطية في الوطن العربي، **مجلة المستقبل العربي**، ١٦٧، ٢٥-٣٣.

مبارك واصل الحازمي (٢٠٢١). إشكالية العلاقة بين الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي، المؤتمر العلمي السادس والعشرين، الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي مسارات مشتركة للتكامل والمنافسة، **كلية الإعلام، جامعة القاهرة**، (٤) ٢٣٨١-٢٣٩٤.

محمد الجوهري(١٩٨٥). **علم الاجتماع وقضايا التنمية في العالم الثالث**، ط٤، القاهرة: دار المعارف.

محمد عبد الحميد (٢٠١٢). **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**. عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

محمد عبد الواحد حجازي (٢٠٠٧). **الوعي السياسي في العالم العربي**، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

محمود الفطاطة (٢٠٠١). **علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتغيير في فلسطين:** الفيسبوك نموذجًا، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية.

محمود حسن إسماعيل (١٩٩٧). **مناهج البحث في إعلام الطفل،** القاهرة: دار النشر للجامعات.

منى سعيد الحديدي (٢٠٠٦). **الإعلام والمجتمع،** القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

وديع العزعزي (٢٠٠٨). دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني(دراسة ميدانية على طلبة الجامعات)، **مجلة شؤون العصر**، ١٢ (٣١)، ٥٩-٧٤.

Adam, K. (٢٠١٤). Experimental evidence of massive scale emotional contagion through social networks. department of communication and information science cornel university. **Ithaca**, ١١١ (٢٤), ١٥٤- ١٦٢.

Amanda, L. & Mary, M. (٢٠١٧). Teens privacy & online social Networks: How teens manage their online identities and personal information in the age of Myspace. **unpublished report.** The Pew internet & American life project. U.S.A. P٢.

Ashman, A. & Conway, R.(٢٠١٦). **An Introduction to Cognitive Education**, Routledge London and New York.

Berger, R. & McDougall (٢٠١٢). What Is Media Education For? **Media Education Research Journal**, ١٤ (٢), ١٣٥- ١٤٠.

Spraggins, Andrea (٢٠١٥). Problematic Use of Online Social Networking Sites For college Students: Prevalence. Prevalence. Predictors. and Association with Well- Being.“ Proudest Dissertations and Theses”. Section ٠٠٧٠. Part ٠٦٠٣ (**Ph.D. Dissertation**). United States. California. University of Florida. http:// Proquest. Umi. Com.